

السيمائية بين المفهوم والدلالة

د. سيد حسين سيدي

د. مصطفى كرم الموسوي

الباحث أحمد عبود شنشول

جامعة فردوسي في مشهد/ إيران

المقدمة:

تعددت النظريات النقدية ومن بين تلك النظريات السيمائية ذات الجذور العربية من حيث اللفظ فقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى (وسيماهم في وجوههم من أثر السجود)، إلا أنها نشأت كنظرية نقدية في الادب الحديث على يد سوسير ومجموعة من المنظرين الغربيين .

من هنا فان البحث يتساءل عن ماهية اللفظ ونشأته وجذوره اللغوية وعلاقته باللغة العربية والنقد الأدبي.

وقد وجدت ان ينتظم البحث على مبحثين موجزين هما :

١- المبحث الاول السيمائية في المفهوم

٢- المبحث الثاني السيمائية في الدلالة

المبحث الأول: السيمائية في المفهوم:

السيمائية من الالفاظ المتداولة منذ زمن بعيد لكنها لم تكشف عن نفسها بشكل واضح الا من خلال المتن الادبي فقد ركز كثيرا على مفهوم السيمياء والسيمائية والسيمولوجيا ويهدف ملاحظة هذا اللفظ وادراك معانيه لابد من التطرق لتعريفاته

اولا : السيمائية تعريفها :

السيمائية لفظة اغريقية مشتقة من لفظ (SEMEIOM) وهي تعني السجة وتعني السيمولوجيا (SEMIOLOGIE) وقد أطلق مفردة سيمولوجيا عالم اللغة سوير في بداية القرن العشرين للدلالة على علم العلاقات (١).

وقد انطلق سوسير في تسميته هذه من علم اللسانيات بصفتها قرعا او نموذجا في الوقت الذي نجد ان اعتماد المقطع الثاني (SEMIOTIC) كان من لدن من الفيلسوف الامريكى بيرس ليدل من خلاله على علم عام للعلامات يصدر عن المنطق او الفلسفة (٢) وتعددت تعريفات السيمائية او السيمولوجية فقيل إنها ((علم الاشارات وعلم العلامات)) (٣).

فاذا تحددت السيمائية بالعلاقة او الاشارات وقد ذهب كل من بيرس وسوسير الى أن السيمياء تهتم بالعلامات وتدرس الاشارات وتوضح العلاقة القائمة بين المتون فقد جاءت الاشارات والعلامات بصيغة الاطلاق أي انها تشتمل على مختلف الحالات التي ترد فيها تلك العلاقات .

والسيمياء عرفت بعلم العلامات وعلم الدلالات بحسب تعريف غير يماس و دهنية الى راي ان كل شيء حولنا يبث اشارات متواصلة وغير متقطعة .

فما ذهب اليه غريماس ضعيف يستحق التوقف عنده، ففي قوله: (إن كل ما حولنا يبعث هو واقع فعلا) لم ماهية هذه الاشياء ولا ماهية الاشارات غير اننا نفهم من زعمه هذا ان كل الاشياء المحيطة بنا تنطلق اشاراتها في العلاقة القائمة بيننا وبينها، ومثال ذلك فان حاجتنا الى الكرسي هي إشارة يبعثها الكرسي نرتبط معها بمدة الحاجة . وإن ما ذهب اليه غيريماس في هذا الرأي إنما هو مجسد في الواقع من خلال حاجتنا للأشياء المحيطة بنا والتي بعث تلك الاشارات كل حاجة حسب اختصاصها واشارتها . (٤)

وقد تقارب غريماس مع سوسير فقد ذهب الى ان اللغة هي عبارة عن ((نظام علامات يعبر عن الافكار لذا يمكن مقارنتها بالكتابات الابدئية للصم والبكم وبأشكال العلامات الارشادية العسكرية التي يتفق عليها مسبقا فتكون لشخص العسكري لكل الاشارة دلالة مستقلة بذاتها او مجموعة الاشارات التي تدل على

تطبيق في الطقوس وبقصد توضيح ما ذهب اليه سوسير هو تلك الطقوس التي تطلها الصلاة من سجود او ركوع او تسليم ودلالاتها الشائعة وهو الخضوع والاذعان لله سبحانه وتعالى . (٥)

ثم ذهب سوسير الى رأي آخر لا يتخلف عن رأيه الاول حينما قال ((إن اللغة نظام من العلامات يعبر عن الافكار وهي نظام ثنائي يتألف من الدال والمدلول ولو سلمنا ان النص الاول من التعريف فعلا هو علامات تعبر عن الافكار لكن مصر اللغة في ثنائية بين دال ومدلول هي امر يستحق التوقف عنده لان اللفظ الواحد قد المدلول الواحد . فقد يكون لفظا واحدا ومداليل متعددة وهذا يحده في الفاظ بعينها اكثر من مدلول فلو اخذنا على سبيل المثال لا الحصر لفظة (عين) لوجدنا انها لفظة واحدة ولها مداليل مختلفة فتدا العين على عين الانسان وعلى عين الماء علامات تعبر عن الافكار ولا يمكن القطع بكونها نظاما ثنائيا يعتبر العلاقة بين الدال والمدلول .

وذهب سوسير بعيدا الى إمكانية أن يؤسس لعلم يأخذ على عاتقه دراسة العلامة داخل الحياة الاجتماعية فيكون موضوع هذا العلم هو العلامة في الحياة الاجتماعية . (٦)

ودلالته هذا القول أن العلامات والاشارات في الحياة الاجتماعية تستوجب التأسيس لعلم يدرس هذه الاشارات لكل مجتمع في المجتمعات دون ان يكون عاما وشاملا لكل المجتمعات لان الذي يصطلح عليه مجتمع آخر . ولا يمكن لنا ان نوجد لغة مشتقة من الاشارات يفهمها المجتمع . (٧)

ثم أعطى خلاصة رأيه بالسيمياء ، فقال عنها : ((السيمياء علم يعني بدراسة العلامات وبينية الاشارات وعلاقتها في الكون يعني ان لكل اشارة مدلول يستوجب ايضاحه لفظيا من الاشارة الى اللفظ وهنا تجدر الاشارة الى ان مدلولات تلك الاشارات تختلف من مكان لآخر لذا استدرك قائلا بمفردة توزيعها او توزيعها أي جغرافيتها وما تعينه من مدلولات تتعلق بخصائص كل مجتمع من المجتمعات وان الاشارات المتفق عليها في مجتمع معين بالضرورة تختلف عن مجتمع اخر وبناء على هذا يصل سوسير الى التعريف الوافي حينما يقول : ((السيمائية هي العلاقات المستخدمة في المجتمع كاللغة والعادات والطقوس)) (٨).

لم يوقف في تعريفه هذا السيميائية على اللغة بل ذهب انها تشتمل على الصادات والطقوس وفسر لنا علم الاشارة بكونه وسيلة التفاهم بين أبناء المجتمع عازيا ذلك التفاهم الى امرين اولهما : ان هذا التفاهم هو نص بين مرسل ومتلقي والآخر هو تلك العلاقات الرابطة بين الالفاظ لتوصيل الرسالة من باعث الى مبعوث له ان (النص عبارة عن شيفرة مختصرة بين القارئ والكاتب ، وفي واجب السيميائية ايجار العلامات التي تربط بين عناصر هذا النص حتى يتفاهم الناس فيما بينهم عن طريق تلك العلامات).^(٩)

هو يستطرد سوسير بعرض آرائه فيفسر لنا جدلية الدال والمدلول التي نوه عنها في تعريف سابق بان الدال هو الصورة السمعية والمدلول هو الاثر النفسي الذي يتركه الصوت المسموع في ذهنية السامع^(١٠). ومن خلال هذا الربط فان سوسير قد قسم الكلام الى اذني وذهني اذا صح التعبير أي اثر تركه الاسماع هو صوت فعقله الذهن ويضرب على ذلك مثلا من الواقع لو قلنا : (عجلة) فان المقصور منها هو تلك الوسيلة المتخيلة ذهنيا والتي ينعكس اثرها على شكل صور مختلفة (سيارة ، حسان ...) او أي وسيلة اخرى تمثل العجلة.

كذلك ذهب سوسير الى التركيز على تفسير رايه حول مسالة الدال والمدلول فقال : ((الدال هو الصورة السمعية وليس الصوت المسموع المادي بل هو الاثر النفسي الذي يتركه الصوت في المسموع))^(١١) وقد عن في ذلك ان الدال هو تلك الصورة التي يتركها المسموع في الذهن وتجسيد لمخيلة السامع صورة متكاملة لكنها شاخصة في البصرة وان كانت بعيدة عن البصر وهذا ما عني بتعريفها بانها صورة سمعية . فيما ذهب ان المدلول ((لا يمثل الشيء العياني بل يمثل الجانب النفسي الذي يتركه داخل النفس وترك لها تخيله ورسمه وفقا لما تراه . ثم يذهب سوسير ابعد من ذلك فيفصل لما ماهية الدال المدلول من خلال دخوله في معرفة تفصيلاته فيقول : ((ان الدال هو الصورة الصوتية المؤلفة من حروف ، اما المدلول فهو مركب عقلي يشير بطريقة غير مباشرة الى الاشياء في الوجود))^(١٢).

إن تأليف الحروف وتشكلها لإعطاء صورة صوتية دالة على شيء معين تشكل الدال بينما التصور الذهني لهذا الشيء والذي يفرض على ذهن المتلقي الاحتفاظ به هو المدلول .

ثم يذهب سوسير لتفسير العلاقة القائمة بين الدال والمدلول وهل ان هذه العلاقة هي علاقة قصدية تعني المعنى المحدود للمفردة ان انها تعطينا مداليل اعتبارية فقال : ((إن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتبارية لا تخضع كعالية او السببية في الذهن هو الذي ينتج عنه الاثر النفسي للمدلول وعليه فان العلاقة القائمة بينهما هي علاقة اعتبارية غير قائمة على اسس علمي ينظمها ذلك يعني ان الدال يشير الى المدلول عن طريق الفهم الجماعي وليس عن طريق التحديد العلمي أي ان العلاقة القائمة بين اللفظ ودالته هي علاقة اعتبارية أي انها وكما يقول سوسير ((تحمل بعد ان ثالثاً))^(١٣) وهذا يعني ان هناك ثلاثة ابعاد لكل عملية من علميات الفهم تبني على اسس ((دال - اعتبار - مدلول)) فالمتوسط بين الابعاد الثلاثة هو بعد اعتباري بالتأكيد وعلى هذا الفهم تظل العلاقة احتمالية ومتوقعة لأكثر من نتيجة أي انها لم تحدد بنتيجة واحدة وهذا مذهب سوسير في العلاقة بين اللفظ ودالة ومدلوله.

وعلى الرغم من ان بيرس قد اختلف نوعاً ما عما وجده سوسير الى ان العلاقة القائمة بقيت ثلاثية الابعاد وانطلقت في هذا المرة من بعد فلسفي ينظر الى الادراك المصرفي على انه قائم على ثلاثة مراحل ليس كقيامه عن سوسير بل هو يأخذ ينظر هي مرحلية الامكان هي نقطة الانطلاق نحو ماهية وجود الشيء ومنها يتحدد البرهان وتكتمل هذه الدور الثلاثية بوجود البرهان أي ان هذه المراحل الثلاثة تمثل وعي الانسان لما حوله ولذاته ، وهذا التقسم هو تقسيم اعتمده فلاسفة اليونان وصولاً الى الفلسفة الحديثة، أي انهم فسروا العملية العلامية بانها تنزع نزوعاً فلسفياً وتفسر وقف رؤية فلسفية تبناها الفلاسفة قبل علماء اللسانيات فجعلوا من العلامة والتي اطلقوا عليها ايضاً (المصورة) على انها شيء ما تتوب عن شخص ما وفي وجهة نظر ما ويصفه ما - ان هذه المجاهيل التي ذكرت انما هي تعبير عن متخيل في ذهنية شخص ما عن شيء ما^(١٤) .

وليس بالضرورة ان تتفق الذهنيات على اختلافها على تلك الصورة بل ان كل مخيلة ان تتخيل تلك الصورة وضوحا او ضبابية ولا تتشابه تلك المخيلات مع بعضها ، وبعبارة اخرى فان متخيلا واضحا في ذهنية شخص ما قد يكون مهما في ذهنية شخص آخر .

وخلاصة القول هو الوصول الى حقيقة مفادها ان دار العلامة تنوب عن شيء ما وهذا الشيء هو موضوعتها وهي لا تنوب عنها بالرجوع الى نوع من الفكرة التي تسمى ركزة المصورة (١٥).

وعلى الرغم من ان العلامة المتشابكة التي ذهب اليها بيرس الا انها تعطي ذات النتائج التي توصل جزء اليها سوسير وسواه حول العنوان حينما وجدوا ان العنونة هي جزء دال على الكل ولا يمكن ان تكون الكل متعدد الا جزاء أي انه اشارات غير مرمزة واضحة ترتبط بعلامة وثيقة مع بعضها وتتصل بجزء من المتن مكتفية بهذا الجزء اشارة الى الكل . وفي الحقيقية فان التعريف الذي اوردته بيرس يشير الى امرين الاول : هو ان العلامة رموز صوتية مادية يصطلح عليها باختلاف الترجمات تصل الى تسميتها بالممثل والماثول ويقابله عند سوسير الدال والامر الاخر تمثل بالصورة الذهنية التي ترسمها المخيلة فتشكل المؤول والمفسر وقد قابلت المدلول عند سوسير (١٦) وتجدر الاشارة الى ان الاختلاف بين سوسير وبيرس ليس اختلافا في النتائج بل اختلافا في الاساليب الموصولة لتلك النتائج ولا يعني اختلاف الى الدال والمدلول فمثلا تصول سوسير توصل بيرس الى ان العلامة ((هي الممثل او الماثول ومن الموضوع ومن المفسرة وهو تقسيم ثلاثي المستوة)) (١٧)

المبحث الثاني: دلالة السيمائية عند بيرس:

لم يبتعد بيرس عن الثلاثية التي اعتمدها سوسير إلا أن بيرس قد أكد على ان كل شيء كان في الذهن انما هو داخل ضمن المقولات الثلاثة الاولى والثانوية والثالثة (١٨) ثم فسر الاولانية بكونها الممثل او ما اطلق عليه بالماثول والثانية قصد بها الموضوع و الثالثة فعمد بها المؤول - وهذا يعني ان تبسيطها

للمراحل الثلاثة انما هو يدل على (العنوان كلفظ ، العنوان كمعنى ظاهر ، العنوان كتاويل) وبعبارة اخرى فان العنوان بصيغته اللفظية هو ركن مستقبل عن العنوان بصيغته المعنوية اما تاويله فياتي كمرحلة ثالثة. وعلى هذا الاساس فان الصيرورة السيميائية تستدعي وجود (الماثول و هو اداة للتمثيل والموضوع باعتباره الشيء للتمثيل ، والمؤول وهو الرابط بين التمثيل والشيء))^(١٩) وهذا يقتضي ان تكون العلاقة بين الماثول والموضوع هي علاقة غير مباشرة بل انها تنتج عن طريق مرورها بالمؤول . وعلى هذا الاساس فان استعرضا لثلاثية بيرس نجد ان هناك تفصيلات دقيقة قد لحقت هذا الموضوع فجعلته افقا واسعا لوضع دراسات عديدة حول تفصيلاته ومن بين المفردات التي واكبت ثلاثية بيرس :-

١- الايقون : ((هي علامة تحيل على الموضوع وفقا للخصائص التي يمتلكها ذلك الموضوع سواء كان موجودا او غير موجود وان هذه العلاقة قائمة على اساس التشابه))^(٢٠). فالايقون اذن عبارة عن علامة وهذه العلامة ترتبط ارتباطا وثيقا بالموضوع وتشير اليه سواء كان هذا الموضوع مقتسر بشكل مباشر او مرمز داخل المتن فالايقون اذن هو دالة من دلالات العنوان وليس كل الدلالات .

الامارة : وهي علامة او تمثيل يحيل على الموضوع بصرف النظر عن وجود أي تشابه معه ولا لكونه مرتبط بالخصائص العامة التي يمتلكها هذا الموضوع فقط لأنه يقوم على اساس الارتباط الدينامي ومثال ذلك (الارتباط القضائي) مع الموضوع الفردي من جهة دمج المعنى او ذاكرة الشخص الذي يشغل عنده هذا الموضوع كعلامة من جهة ثانية^(٢١) فلو قلنا مثلا مفردة (تاريخ) دون ان نكمل ماهية هذا التاريخ فان الذهن سينصرف بالضرورة الى علم قائم بحد ذاته هو علم التاريخ دون الخوض في التفصيلات والماهيات فوجود المفردة المجردة اعطت لنا امانة ما تستهدفه اللفظة كذلك لو قلنا (قانون) فان هذا اللفظ يدل على حقل مصرفي معين دون التجديد التفصيلي لذلك من اركان هذا القانون . أي أن ((العلامة داخل العلاقة الامارية على التجاور الوجودي))^(٢٢).

٢- الرمز : هو ماثول يلحق طابعة التمثيلي في كونه قاعدة تجدد مؤولة فكل الكلمات والجمل والكتبة وكل العلامات الصرفية الاخرى تشتغل كره فحن نتحدث عن كتاب او نطق كلمة رجل ولكن في واقع الامر لا ننطق ولا نكتب الأنسنة وتجسيد لهذه الكلمة (٢٣) .

أي ان المفردات هي عبارة ن مدلولات عرفية اجمع عليها ابناء مجتمع ما دون غيره فأصبحت رمزية دالة على شيء محدد فيما بينها رجل عرف ما تعينه المفردة يقابله في مجتمع اخر غير هذه المفردة كذلك هي معرفة لديهم لذا فان للرمزية دالة عرفية مجتمعية لا تحتاج الى تأويل لأنها مفردات يتفق بين ابناء المجتمع الواحد أي ان فهمها هو فهم مشترك .

سيمياء العنوان :

اهتم السيميائيون ومن خلال طروحاتهم اهتماما كبيرا بالفنون باعتباره احد المصطلحات الاجرائية والتي تستهدف مقارنة النص الادبي وهي بالضرورة تعد مفتاحا من مفاتيح الولوج لعالم النص ومحاكاته والسير قدما في تاويله وقد اعتبر البعض ان بمقدور العنوان ان يقوم بتفكيك النص بقصد ترتيبه بعد استكناه متباينة الدلالية والرمزية لذا وجدنا ((اول عتبة يطؤها الباحث السيميولوجي هي استنطاق العنوان واستقراؤه افقيا وعموديا)) (٢٤)

وبهذا المفهوم فان العنوان قد اصبح خطوة اولى في طريق الارتقاء الى قمة النص وادراك موضوعاته من ناحية اللفظ والمعنى وتاويله بالشكل الذي يوضح لنا اهدافه ورسائله ويفك بذلك العديد من شفراته الداخلية وليس بالضرورة ان يكون العنوان كل العتبات لكنه بالضرورة ان يكون العتبة الاولى .

فالعنوان كما يرى عدد من الباحثين انه ((علامة لغوية وقواعد تركيبه تشكل دلالاته على الموضوع وهو هوية العمل الابداعي وهو بالتالي تشكل مفارقة بما بعنوان)) (٢٥)

عليه فان العنوان في الادب هو نص مستقل يحمل دلالات و اشارات على ما يتضمنه المتن مشيرا الى مستوى من مستوياته الكثيرة وقد اعتبر البعض ان المقاطع النصية التي تلي العنوان هي تعريفات منه وان العلاقة القائمة بين العنوان وتلك المقاطع هي علاقة طبيعية منطقية مبينة على اساس تكاملي^(٢٦) عليه فان العنوان وبجميع الاحوال هو اول خطوة في طريق الكشف الدلالي لاي متن من المتون الادبية وان هذه العلامة التكاملية بينه وبين تفاصيل المتن مشترط وجودها بل هي لازمة لا يمكن الغنى عنها لامكانية حل شيفرات النص .

وقد ذهب البعض الى القول التي يستقطبها فيتم تردها في مقطع داخل النص فتاتي تلك المقاطع متواشجة مع العنوان عبر تشكلات وتقابلات وصولا الى الهدف الذي وضع من اجله كل من العنوان والمتن في ان واحد^(٢٧)

ويسهم العنوان بشكل مباشر في شيوع النص او انحسارها لذا نجد ان منشئ النصوص قد اهتموا اهتماما كبيرا بإثارة وجاذبية عناوينهم مستهدفين بذلك استشارة المتلقي وكسبه لفهم بقصد اقحامه كطرف اساسي وفاعل في منطقة العمل الادبي^(٢٨) وعليه فان العنوان هو المنبر الاولي للمتلقي على اساسه يتم قبول النص او رفضه لذا نجد التسابق على انتقاء العناوين واثرها البلاغي والادهاشي قد اخذ جزا كبيرا من جهد الكتاب على ان هذا العنوان يفترض ان يكون خير تعبير عن بعض المتون وارتبطت قوة العنوان وافر النص ارتباطا وثيقا بالمتلقي و قد نجد ان بعض العناوين الموجزة بمفردة او مفردتين او جملة بسيطة غالبا ما تستشير بها القارئ للوهلة الاولي فتحمله على الولوج فيها ومن بعثها ولا يشترط في ذلك ان يكون المتن بمستوى العنوان لان بعض الاعمال الادبية وان وضعت لها عناوين كبيرة الا انها ومن خلال المتن تظل قاصرة عن ادراك مستوى العنوان والمبالغة فيه وقد يحصل العكس فيكون العنوان متواضعا بينما يشكل المتن اهمية كبيرة وتظل هذه العملية خاضعة للمستوى الثقافي والادراك لأهمية العنوان وقفا على ثقافة ووعي الكاتب وقد وجد البعض ان العنوان هو العلاقة بين الدال والمدلول ملفوظا او مكتوبا وهو يمثل

الدال اللغوي ويحمل طاقة تعبيرية هادفة على المحتوى))^(٢٩) والبعض قد ذهب الى ان العنوان ((يقوم بمهمة تسمية النص والتعريف به كشفة وهو بهذا يشكل علاقة سيميائية تمارس فعل التدليل وتموقع على الحد الفاصل بين النص والعالم))^(٣٠) ولعل التعريفات اعلاه وضعت العنوان في مقدمة اهتمامات ولعل التعريفات اعلاه وضعت العنوان في مقدمة اهتمامات النقاد والباحثين من خلاله يستطيعون استكناه النص والدلالة عليه بل ان لمتلقي لا ينزع نحو العنوانات التي تقتصر للدلالة والرمزية وتبتعد عن الفهم وتؤسس العلاقة بين مدلولها والمتن الادبي وهذا يعني ان العنوان يشكل الحلقة الحيوية ضمن حلقات النص المتعددة .

ولعل ليو هوك الذي شغل نفسه كثيرا في دراسة سيميائية العنوان وجد في نهاية الامر انه عبارة عن مجموعة علامات لسانية تصور وتشير الى المحتوى العام^(٣١)

بيد ان المؤاخذة على هذا التعريف انه قد اهمل غير اللساني وحدد العنوان بكونه لساني فقد يكون العنوان ذا ابعاد معنوية ودلالات الصورة كما ذهب الى ذلك علوش قائلًا : العنوان مقطع لغوي من الجملة نصا))^(٣٢)

فيما ذهب حيث الى ان العنوان ((ليس مجموعة الكلمات تتوسط اعلى صفحات النص انما هو نص تتناسل ايحاءاته الدلالية نسا لخطه ووظيفته بل هو نص اخي يوازي النص الذي يقع تحته))^(٣٣) وعلى هذا تتأسس حقيقة مفادها ان العنوان جزء غير مستقل من النص بل يندرج ضمن هذا النص ويشكل الجزء الاله منه .

وعلى اية حال فان بإمكاننا النظر الى ان العنوان علامة سيميائية يؤدي بلاغية وتواصلية .^(٣٤) وان الزوايا التي تشكل من خلال العنوان هي زاوية السياق داخل السياق و السياق خارج السياق) أي ان العنوان ينطلق من السياق ويدخل فيه ثم يخرج دلالاته من السياق وتؤسس خارجه ويدخل فيه ثم يخرج مع العمل على المستوى السيميائي ويملك وظيفة مرادفة للتأويل .^(٣٥)

ووفقا لما تقدم فاننا نرى العنوان هو الجزء الاساس من النص سواء كان هذا الجزء لفظيا او بلاغيا فانه يشكل المدخل الاول لتفاصيل ولايخرج في دلالاته لموضوع اخر تساهم في جذب المتلقي والامسالك متواشجة قائمة ولا ينفرد منه كذلك يؤسس عملية متواشجة على اساس التكامل اللفظي والبلاغي وهو مسالة بنسبة كاتب واخر تعتمد على مستوى ادراكه لما يكتب .

الخاتمة:

خلص البحث الى ما يأتي:

- ١- إن السيمائية جاءت نتاج عالم اللسانيات السويسري دي سوسير الذي بشر بميلاد علم جديد أطلق عليه اسم (السميولوجيا) ستكون مهمته "دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية".
- ٢- الفيلسوف الأمريكي شارل سندرس بيرس الذي دعا الناس إلى تبني رؤية منطقية جديدة في التعاطي مع الشأن الإنساني وقد أطلق على هذه الرؤية (اسم السميوطيقا).

الهوامش:

- ١ - ينظر: السيمياء العامة وسمياء الادب: ١٧
- ٢ - ينظر: م ن : ١٧
- ٣ - السيمياء ، بيرو غيرو ، تر ، انطوان ابي زيد: ٦٢
- ٤ علم اللغة العان سوسير ، تر ، يوثيل عزيز، ٨٧
- ٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٦ .
- ٦ - ينظر : الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث: ٥٣
- ٧ - مقدمة في علم الاشارة - السيميولوجيا ، بيرو جير ، تر ، منذر عياشي: ٩
- ٨ - اللسانيات النشأة والتطور: ١٣٢
- ٩ - في الادب الحديث ونقده: ٢٩٦
- ١٠ - ينظر: السيميائية الاصول والقواعد والتاريخ : ٣٣.

- ١١ - نفسه: ٣٣
- ١٢ - أسس السيميائية ، دانيال تشاندلر : طلال وهبة: ٤٧.
- ١٣ - الاتجاه السيميائي في نقد السرد الحديث : ٧
- ١٤ - السيميائية ونظرية العلامات ، جدار دلوال ، تر ، عبد الرحمن بدعلي: ٩٥ - ٩٦.
- ١٥ - السيميائية ونظرية العلامات : ٩٦
- ١٦ - الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث : ٧٦
- ١٧ - السيميائية والتأويل : ٣٨.
- ١٨ - السيميائيات ونظرية العلامات : ٧٩
- ١٩ - السيميائية والتأويل : ٧٧
- ٢٠ - ينظر: السيميائية ونظرية العلامات : ١٥٦.
- ٢١ - ينظر: مدخل الى المناهج النقدية : ٨٢
- ٢٢ - م. ن : ١٢٢
- ٢٣ - ينظر: السيميائيات والتأويل : ١٢١- و السيميائية ونظرية العلامات : ١٥٦.
- ٢٤ - السيميوطيقا والعنونة: ٩٦
- ٢٥ - العنوان وسيميوطيقا الاتصال الادبي : ٢٣
- ٢٦ - سيميائية العنوان واستراتيجية المفارقة لقصيدة المسدلون لنزار قباني ، بشير تاويريت ، جامعة محمد خنجر ، ١.
- ٢٧ - المقاربة السيميائية للنص الادبي ادوات ونماذج ، عبد الجليل منقور ، محاضرات الملتقى الاول السيميائية والنص الادبي ، جامعة محمد خضير ، ٢٠٠١ : ٦١
- ٢٨ - ينظر العنوان في الشعر العراقي المعاصر ، انماطه ووظائفه ، ضياء راضي الناصري ، مجلة القادسية للآداب والعلوم والتربية ، ج ٩ ومج ٢٤ ، ٢٠٠٩
- ٢٩ - العنوان وسيميوطيقا الاتصال الادبي : ٢٤
- ٣٠ - الطاقة الدلالية للعنوان في القصة ، خالد حسين ، جريدة الاسبوع الادبي . ١٠٧ ، ٢٠٠٧.
- ٣١ - ينظر : هوية العلامات : ١٢

- ٣٢ - معجم المصطلحات الادبية : ١٥٥
- ٣٣ - في نظرية مغامرة تأويلية في شؤون العتبات النصبية ، خالد دار التكوين ، ٢٠٠٧ : ٧٦ .
- ٣٤ - ينظر: عتبة العنوان في الرواية الفلسطينية دراسة في النص الموازي ، فرج عبد الحسيب، جامعة الحاج الوطنية : ٢٤ .
- ٣٥ - معجم مصطلحات الادبية : ١٥٥ .
- المراجع:**
١. السيمياء العامة وسمياء الأدب ، عبد الواحد المرابط ، بيروت ، الدار العربية ، ط١ ، ٢٠١٠ :
 ٢. السيمياء ، بيرو غيرو ، تر ، انطوان ابي زيد ، منشورات ادرانيا ، ط١ ، ١٩٨٤
 ٣. علم اللغة العان سوسير ، تر ، يوثيل عزيز ،
 ٤. الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث ، د. محمد فليح الجبوري ، دار الامان ، الرباط ، ط١ ، ٢٠١٣ .
 ٥. مقدمة في علم الاشارة - السيميولوجيا ، بيرو جير ، تر ، منذر عياشي ، دار طلاس الترجمة والنشر ، ط١ ، ١٩٨٩ :
 ٦. اللسانيات النشأة والتطور أحمد مؤمن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط١ ، ٢٠٠٢ ،
 ٧. في الادب الحديث ونقده، د. عماد على سليم الخصيب ، دار المسيرة ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٩ ،
 ٨. أسس السيميائية ، دانيال تشاندلر : طلال وهبة ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨ :
 ٩. السيميائية ونظرية العلامات ، جدار دلوال ، تر ، عبد الرحمن بدعلي ، دار الحوار ، ط١ ، ٢٠٠٤ ،
 ١٠. العنوان وسيميوطيقيا الاتصال الادبي :
 ١١. سيميائية العنوان واستراتيجية المفارقة لقصيدة المسدلون لنزار قباني، بشير تاويرت، جامعة محمد خنجر
 ١٢. المقاربة السيميائية للنص الادبي ادوات ونماذج ، عبد الجليل منقور ، محاضرات الملتقى الاول السيميائية والنص الادبي ، جامعة محمد خضير ، ٢٠٠١ :
 ١٣. ينظر العنوان في الشعر العراقي المعاصر ، انماطه ووظائفه ، ضياء راضي الناصري ، مجلة القادسية للأداب والعلوم والتربية ، ج٩ ومج ٢٤ ، ٢٠٠٩
 ١٤. الطاقة الدلالية للعنوان في القصة ، خالد حسين ، جريدة الاسبوع الادبي . ٢٠٠٧ .
 ١٥. في نظرية مغامرة تأويلية في شؤون العتبات النصبية ، خالد دار التكوين ، ٢٠٠٧ :
 ١٦. عتبة العنوان في الرواية الفلسطينية دراسة في النص الموازي ، فرج عبد الحسيب محمد مالكي ، جامعة الحاج الوطنية.

